

توظيف شخصيات القصص الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة

إعداد:

أ.م.د/ نادية يسن رجب محمد*

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى القدرة الخيالية عند طفل الروضة وحاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيس: قياس فاعلية توظيف شخصيات القصص الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية عند طفل الروضة؟ واعدت الباحثة مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة من ٥-٦ سنوات في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال إعداد مركز إدوار ديونو ٢٠١٧. وقامت الباحثة بتحليل محتوى شخصيات القصص الفلكلورية، وعددها (١٥) قصة وقامت الباحثة بتطبيق الجزء الميداني من البحث وهو عرض (١٥) قصص على أطفال الروضة وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلا من أطفال الروضة وتم تطبيق اختبار الذكاء واستمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي؛ لضبط هذه المتغيرات. فكانت النتائج كالتالي: ١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي تعزي إلى تدريس شخصيات القصص الفلكلورية. ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي. ٣. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة تعزي إلى الجنس.

الكلمات المفتاحية:

شخصيات القصص الفلكلورية- القدرة الخيالية عند أطفال الروضة.

*أستاذ أدب الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد

Using folklore story characters to develop kindergarten children's imaginative ability

By:

Nadia Yasin Ragab Mohamed Radwan*

Abstract:

The current research aimed to identify the imaginative ability of kindergarten children and after researching the main question: Effective measurement of folklore characters in developing the imaginative ability of kindergarten children? The researcher prepared a behavioral gain scale for the imaginative ability of children aged 5–6 years, in light of scale children's imaginative ability, prepared by the Edouard Debono Center, 2017. A researcher analyzed the content of the folklore stories, which numbered (15), stories. The second part of He searches while presenting (15) kindergarten children's stories, The sample consisted of (30) kindergarten children, and the intelligence test and the comprehensive economic questionnaire were applied. To adjust these purposes.

The results were as follows: (1). There are statistically significant differences between the means of the experimental group in the pre- and post-application on the behavioral scale of the imaginative ability of kindergarten children. The application is related to the two dimensions of a

* Assistant Professor of Children's Literature, Faculty of Childhood Education, Port Said University

mantra for a book of folklore stories.2. There are statistically significant differences between the means of the experimental group in the pre- and post-application on the behavioral scale of the imaginative ability of kindergarten children. The application is related to the dimensions.3. There are no statistically significant differences in the imaginative ability of kindergarten children to modify gender.

Keywords:

Folklore story characters – imaginative ability in kindergarten children.

مقدمة:

إن الحديث عن الطفولة هو الحديث عن المستقبل؛ فما الطفل إلا بذرة نرمي بها في الأرض لتكون في المستقبل شجرة، فإن صلحت هذه الأرض جاءت الشجرة صالحة طيبة، وإن خبثت الأرض خبثت معها الشجرة، وشخصيات القمص الفلكلورية أحد الوسائل المهمة والحيوية المعتمدة في التنشئة الاجتماعية للأطفال، ومفتاح مهم لصناعة رجل المستقبل، فمن خلاله يفرغ المبدع ما شاء من مبادئ وأفكار وأحاسيس ومشاعر داخل الوعاء الطفولي، فبالقصة نلقن الطفل الحق، والباطل، والنوق، والجمال.

وتظهر القدرة الخيالية بوضوح عند طفل الروضة، فنجد الطفل يخلق أفكارا وحكايات جديدة، ويكون خياله قريبا من الأحداث الحياتية لدرجة تصل إلى الخلط بينه وبين الواقع كما يعبر الطفل عن تخيلاته أثناء لعبه وأحلامه، ويستمد مكونات خيالاته من موضوعات ونشاطات ترتبط بمشاهداته أو حياته الخاصة، كما يراه من أشخاص يؤديون أعمالا معينة في المجتمع الذي يعيشون فيه. كما أن طفل هذه المرحلة يضفي على بيئته أشكالا سحرية وغريبة تتماشى في جوهرها من مظاهر نموه وآماله وأحلامه، فهو يميل إلى المغامرات أو المخاطر، فإن لم يجد لها إشباعا في بيئته فإنه يمتضي ليشبعها في ضروب خيالية مختلفة.^١

ويقول صالح، كامل فرحان (٢٠١٨) أن القدرة الخيالية هي المقدمة الأولى للابتكار والاختراع من خلال اكتشاف العلاقات وتخييل التطوير والتحديث، أي أنها عملية عقلية أساسها الدمج بين المعارف والحقائق وبين مهارات تفكير عليا، مقدمة في شكل نموذج للدمج بين وظائف نصفي الدماغ ما بين الإدراك والتخييل. يؤدي الخيال دوراً هاماً في تطوير شخصية الطفل فكراً وتعبيراً، وتأهيلاً للقدرة التأميلية والإبداعية واللغوية.

وتكمن أهمية قراءة القصص بالنسبة للطفل تمرين الدماغ تعتبر القراءة من المهام الأكثر تعقيداً بالنسبة للدماغ حيث يمكن للقراءة تقوية وتعزيز الاتصالات في الدماغ وبناء روابط جديدة فيه. توصلت دراسة Beaty,R. E,Chen,Q (٢٠١٨) على أن القدرة الخيالية غالبا ما تشكل ضلعا في مثلث الإبداع، وقام الباحث بدراسة مسحية إكلينيكية على عينتين كبيرتين من الصين وأمريكا أكدت

^١يسير التوثيق في هذا البحث وفق (APA) الإصدار السادس (الاسم، السنة، الصفحة)

على ترابط القدرة الخيالية في أنظمة التحكم الافتراضية في الدماغ مع الإدراك الإبداعي معتمدة في ذلك علي كم الخبرات المعرفية التي يمر بها الفرد.

وأشار أبو طالب، إبراهيم محمد (٢٠٢٣) إلي اهتمام النقاد - في الغرب- بدراسة أدب الأطفال وتطبيق المناهج الحدائية عليه، وإذا ما نظرنا إلى أدب الأطفال في بلادنا - من جهة التأليف والدراسة والتحري- وجدناه ما زال يعاني كثيرا من الإهمال واللامبالاة عن قصد أو عن غير قصد، فما زلنا بعيدين كل البعد في الوطن العربي وفي مصر خاصة عن مثل هذا النوع من التطبيق في مجال هذا الأدب الطفولي، دراسة هذا النوع من الأدب تستغل طاقات المناهج الحدائية، والتي من أبرزها المنهج القصصي باعتباره واحدا من أكثر المناهج المعاصرة ضبطا لإقامة التأويل وجرأة على استنتاج النصوص.

بالمقابل تري عفاف لطف الله (٢٠٠٥) أن المقدره على التخيل من أهم سمات هذه الشخصية، فمن استطاع إثارة خيال الطفل بما يهوى ويحب من القصص، فإن باستطاعته إشباع الكثير من احتياجاته النفسية، فالخيال في القصة يشده إليها ويحرك أحاسيسه، ويتيح له فضاءات رحبة يخلق فيها، ويتنقل في عوالمها، وهو جالس في مكانه. من جهة أخرى يعدّ الخيال أهم الفنيات في قصص الأطفال، كما تتعدّد صور توظيفه فيها وتتنوّع، إلا أن أكثر ما يتوجب الحذر منه عند استخدام هذا الخيال، المبالغة الشديدة في الأحداث، أو تضخيم الشخصيات، على نحو يبعد الطفل عن الواقع، فيصبح عاجزاً عن تمييز الحقائق من الخرافة.

فالشخصية أولاً وقبل كل شيء مكون رئيسي، وركيزة أساسية لكل عمل قصصي. والشخصية في هذه الحالة تلعب دورا بنويوا أو وظيفيا يوازي دور البنيات الأخرى: الزمان والمكان والأحداث. وتؤكد دراسة العبيدي، جميلة عبد الله (٢٠٢٣) أن الشخصية هي ذلك الكائن الذي يبدعه المؤلف من الكلمات، فيعطيه اسمًا، وعنوانًا، وشكلًا، ومضمونًا. إنها "كائن موهوب بصفات بشرية، وملتمزم بأحداث بشرية، إنها كائن قلما يخلو منه أي عمل قصصي.

وتشير دراسة أسيا لعوجي، صفية بو طريق (٢٠٢٠) إلى أن العمل القصصي يقوم على أسس عدّة من أهمها الشخصية التي تعدّ إحدى التقنيات السردية التي تقوم عليها القصة، فلا قصة دون شخصية، فهي التي تعطيها بعدها الحكائي فقد اختلفت المقاربات والنظريات حول مفهومها وبنيتها ودورها في العمل القصصي.

وتعتبر الشخصية العنصر الأهم في الفن القصصي، فهي من تدور أحداث القصة حولها، وهي التي يوصل الكاتب من خلالها الأفكار للقارئ والمتلقي ونستخلص العبر والمعاني منها، والكاتب يحرص في القصة على أن يضع شخصية تمتزج بين الحقيقة والخيال فلا يعبر في القصة عن شخصية واقعية تمامًا، بل يحاول المزج بين الواقع والخيال لإيصال المتعة والإقناع للقارئ.

يرى الكثير من الدارسين أنّ الشخصية أهم من الحكمة في الفن القصصي، مفسرين ذلك بأن الشخصية ملازمة للموضوع وأن باقي عناصر القصة ما هي إلا أدوات تخدم الشخصية، التي تجعلنا نغوص مع الدور الذي تلعبه في القصة فهي مختلفة باختلاف الموضوع القصصي والفكرة التي يتناولها الكاتب، ولا بد من الإشارة إلى أنّ الشخصية في الفن القصصي قد تكون واحدة فقط أو شخصيات محدودة على عكس الرواية التي تتنوع في عدد شخصياتها بسبب طولها مقارنة بالقصة.

وتؤكد دراسة ساندي عيد مصطفى عبد المحسن (٢٠٢٣) على تصوير الكاتب للشخصية يعمل على تجسيد قوة القصة وإبراز مظاهر جديدة للحياة اليومية ونماذج بشرية متنوعة؛ لذا " تكون روعة القصة وقوتها نتيجة لمقدرة مؤلفها في رسم الشخصيات التي لا تشذ في ملامحها عن الشخصيات الإنسانية المعروفة، إلا أنها تعكس لنا بعض الخصائص المشتركة في الجنس البشري.

ويوضح عبد الله لا لي (٢٠٢٢) أن براعة المؤلف وقدرته على توظيف شخصياته تنبض بالحياة في مواضعها العديدة تكمن في براعة السرد وقدرة الكاتب علي تصوير المشاهد تصويرا بارعا حتى تصير كأن القارئ يراها ويسمع أصوات شخوصها ويكاد ينغمس في بوتقة أحداثها.

هدفت دراسة الفلكي، لبنى عبد الوهاب راشد (٢٠٠٨) إلى إلقاء الضوء على أهمية رسم الشخصية في القصص هو محاولة شرح صفات شخصيّة في قصّة من لحظة تعريفها وحتىّ نهاية دورها، هذه العملية هي ما يجعل القارئ قادراً على التفاعل مع هذه الشخصيات وفهم دوافعها وأهدافها ويجعلها أكثر "إنسانية" بعينه. تتضمن هذه الصفات خمس عناصر: الصفات الجسدية، الحركات، الأفكار، ردود الأفعال، طريقة الحديث. يتم بناء الشخصيات في القصة بأسلوبين أساسيين، الأول من خلال سرد صفاتها بشكل مباشر، كأن تقول شخصية عن شخصية أخرى أنّها "مخادعة" أو من كلام الراوي والثاني من خلال عرض هذه الصفات ضمن الأحداث، كأن يحاول الشخص خداع أحدهم، ولكن، قبل الخوض بهذين الأسلوبين وكيف يمكن أن يفشل الكاتب في استغلال كلّ منهما، فلنتحدث

أولاً عن تجنّب بناء الشخصية من الأساس. وهنا ربما علينا البدء بالسؤال الأهم؛ كيفية بناء الشخصية؟

هدفت دراسة محمود هلال ابو جاموس (٢٠١٨) إلى تحديد أنواع الشخصيات وتصنيف الشخصية في القصة حسب الدور الذي تؤديه فلا يمكن أن تكون جميع الشخصيات ذات دور متشابه، إذ تحتاج القصة إلى الاختلاف حتى تصل إلى مستوى رفيع يجذب القراء، ويمكننا تقسيم الشخصيات حسب دورها في القصة وطبيعتها إلى عدة أنواع، منها الرئيسية والثانوية والنامية والمسطحة أو الثابتة وغيرها.

الاحساس بالمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر، أهمها ما يلي:

أولاً: ملاحظة الباحثة في أثناء اشرافها على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في التدريب الميداني داخل الروضات حيث لاحظت أن المؤشرات في الميدان التربوي لا تفصح عن مستوى مقبول من القدرة الخيالية عند أطفال الروضة. كما يلاحظ ظاهرة ضعف استخدام التخيل عند معظم الأطفال، فالكل يفكر بطريقة نمطية (حدود العالم اليومي)، لذلك أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط التقليدي، أي تجاوز حدود العالم، والذهاب إلى ما هو أبعد منه. فالواقع التدريسي يكشف عن ضعف شديد في استخدام المنهج القصصي الحديث الذي يسهم بشكل كبير في تنمية القدرة الخيالية وبالأخص شخصيات القصص الفلكلورية.

ثالثاً: نتائج الدراسات وذلك كما يلي

١. دراسة ابو الوفا، حسين مهدي (٢٠١٦) هدفت إلى تحليل الشخصية الانسانية في القصص والوصل إلى الأسباب التي تجعل (القارئ) الطفل يتشبه ببعض الشخصيات التي يقابلها في القصة دون أن يشعر وهو منذ اللحظة التي تقع فيها من نفسه موقعا حسنا، يبدأ في معاشتها والسير معها، أن روعة القصة وقوتها، نتيجة لمقدرة مؤلفها في رسم الشخصيات، التي لا تشذ في ملامحها عن الشخصيات الإنسانية المعروفة، إلا أنها تعكس لنا بعض الخصائص المشتركة وهو ما أكد عليه.
٢. وتوصلت دراسة مني محمد عادل (٢٠٢١) أن كتابة القصة تتمثل في قدرة الطفل علي التعبير وبقبال قصصي مكتوب يعتمد على مجموعة من الأحداث لها حبكة تربطها شخصيات قادرة على

التعبير عن مشاعرها وأفكارها في موضوع محدد، تجسدها، وزمان ومكان تدور فيه، وتتسم بجمال الأداء، وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار، وتنوعها.

٣. دراسة درابي، شكوفه (٢٠٢١) تحليل عناصر القصة أكدت على أهمية رسم شخصيات القصة لأنها العنصر الرئيسي لخلق كل عمل قصصي هو الشخصية وتحقق شخصيات القصة بخطاباتهم وأفعالهم، أحداث القصة بعضهم من الأبطال وهم محاطون بهالة كبيرة من القداسة والعظمة، حيث إنهم يمتلكون من الصفات ما لا يمتلكه الفرد العادي، فتجتمع فيهم صفات الفروسية والمثل العليا وبعضهم من الأشرار يظهر كشخصية ساحر أو تتين ويقوم البطل بمجابهة الشر والانتصار عليه.

٤. كما أجري ستيفن وسمث (Steven & Smith, 1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التخيل في إنتاج جمل وعبارات قصصية مبتكرة وأصيلة. وتكونت عينة الدراسة من أطفال المدارس المتوسطة الأمريكية. وتم إخضاع أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي في التخيل. أشارت النتائج إلى أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للتدريب على التخيل الموجه في تنمية القدرة على إنتاج جمل وعبارات قصصية.

٥. ودراسة (M Febriani1, D Prasandha&other, 2021) تهدف هذه الدراسة هو تطوير القصص المصورة عبر الإنترنت بمحتوى الفولكلور الإندونيسي لأبناء جيل الألفية، ويمكن استخدامها أيضًا في مجال التعليم. أجريت هذه الدراسة والتطوير باستخدام نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم). تم تقييم جدوى القصص المصورة عبر الإنترنت للفولكلور الإندونيسي من قبل خبراء الأدب وخبراء الوسائط الفنية الرقمية. تم اختباره على ٣٠ طالبًا في السنة النهائية. جاءت نتيجة التطوير في شكل قصص مصورة عبر الإنترنت للفولكلور الإندونيسي والتطور في بناء شخصيات القصص تسهم بشكل كبير في تنمية الخيال.

٦. ودراسة (Anna McCullough, 2023) وهدفت الدراسة إلي تناولت الشخصيات الأسطورية ودورها الفاعل في حياة الطفل وتناولت الدراسة أعمال "أندرو لانج" التي لم تحظى بشهرة كبيرة كشخصية الأميرة وهيغنز مخترع التطور"

٧. ودراسة (Göran Ross holm, Christer Johansson, 2012) أكدت علي أهمية رسم شخصيات القصص ويقول "جيرار جنيت" في نظرية السرد أن التركيز علي التقنية واللغة والحكي

عنصران مشتركان في العمل القصصي ولكنه من المهم التركيز علي عدد الشخصيات في القصة المقدمة للأطفال.

٨. دراسة (Anne E. Elliott,1994) تؤكد أهمية وجود قصص الأساطير بشخصياتها أحادية البعد في المناهج الدراسية، تؤدي إلى ظهور أنشطة إبداعية مثل الدراما، ورواية القصص، والرسم. وهناك أيضًا وفرة من المواد داخل أساطير الأمس لإشراك الأخلاق الناشئة، من خلال الرموز النموذجية، مثل الخير مقابل الشر، والبطولة مقابل الشر، والمكافأة مقابل العقاب، والسجن مقابل التحرير، والجهل مقابل الإدراك" ومن خلال وضع الأساطير في المناهج الدراسية، نتمكن من رؤية من أين أتينا وبالتالي رسم مسار جديد للمستقبل.

٩. دراسة (Blakey Vermeule,2010) وحاولت الإجابة عن السؤال الرئيس لماذا نهتم بالشخصيات الأدبية؟ وهدف هذه الدراسة توضيح أهمية دراسة الشخصيات الأدبية وأكد "بلاكي فيرميول" على الاهتمام العميق بالشخصيات الخيالية ويتساءل كيف يخطر الأطفال القراء في حياة شخصيات خيالية، أشخاص يعرفونهم أنهم غير موجودين. ويبحث "فيرميول" حول تأثير الشخصيات الخيالية على حياتنا الحقيقية؟

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في قياس إلى أي مدي تسهم استخدام شخصيات القصة الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما هو مستوى القدرة الخيالية لأطفال الروضة؟

٢. ما فاعلية توظيف شخصيات القصة الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن مدي فاعلية توظيف شخصيات القصة الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة.

٢. تنمية القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة من خلال توظيف شخصيات القصة الفلكلورية.

٣. إعداد مقياس للخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال إعداد مركز إدوار ديبونو ٢٠١٧.

أهمية البحث:

تعد أهمية البحث بمثابة خطوة في توفير قصص فاعلة لتنمية القدرات الخيالية لدى أطفال الروضة والنظر بجديّة أكثر إلى مسألة تنمية القدرات الخيالية لدى أطفال الروضة فإن تحفيز خيال الطفل يحوّل الدماغ عند قراءة القصص الفلكلورية بشخصياتها إلى صور ذهنية، كما تسمح للطفل بتخيل شعور الشخصية في القصة، ليستحضر هذه المعلومات والمعرفة لاحقاً في لعبه اليومي. كما يسهم استخدام القصص الفلكلورية إلى تحسين التركيز يساعد جلوس الأطفال بهدوء أثناء قراءة القصة للتركيز فيها على زيادة قدرتهم على التركيز لفترات طويلة لاحقاً في حال استمرارهم في القراءة، وتُحسّن القراءة كذلك الإنجاز في جميع المواد الدراسية؛ إذ يميل الأطفال الذين يقرؤون كثيراً إلى تحقيق مستوى أفضل في المنهج الدراسي.

من الناحية التطبيقية:

١. البرنامج المعد للبحث الحالي يفيد رجال التربية في مجال الطفولة المبكرة ومعلمات رياض الأطفال والقائمين على وضع مناهج رياض الأطفال ويلقي الضوء على فاعلية توظيف شخصيات القصص الفلكلورية لتنمية القدرة الخيالية عند طفل الروضة.
٢. إعداد مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة. في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال إعداد مركز إدوار ديبونو ٢٠١٧.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود البشرية:

تم اختيار عينة من أطفال الروضة المستوى الثاني. حيث بلغ عدد الأطفال (٣٠) طفل وطفلا الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

- تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- خلو الأطفال في العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.
- التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأطفال.

- الحدود الزمنية:

استغرق عرض القصص وفقا لشخصيات القصص الفلكلورية فصلا دراسيا كاملا ٢٠٢٤

- الحدود الموضوعية:

تحليل محتوى شخصيات القصص الفلكلورية وعددها خمسة عشر قصة من القصص الفلكلورية

منهج البحث:

اتبعت الباحثة إجراء المنهج التجريبي ذي التصميم الشبه التجريبي في قياس أثر استخدام شخصيات القصص الفلكلورية على تنمية القدرة الخيالية لطفل الروضة كما استخدمت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي التحليلي في إعداد المحتوى النظري للبحث.

مصطلحات البحث:

القدرة الخيالية Imaginative Ability

عرفها بروج وهارولد وآخرون (Bridge et al,2012) بأنها قدرة الفرد على إنتاج وتوليد الصور المعرفية بشكل مستقل عن المدخلات البصرية المخزنة داخل العقل، من النتائج التعليمية التي يراد تحقيقها لدي الأطفال، لما لهذه المعالجة الذهنية العليا من أثر في زيادة فهمهم للعالم من حولهم، وتحسين لأدائهم التعليمي والتفكيرى.

أما (جيوفرن وآخرون 2012, Geoff ion et al-) فعرفها بأنها التدريب المعرفي علي أداء معينة في غياب الحركي الملموس.

التعريف الاجرائي: للقدرة الخيالية الدرجة الي يحصل عليها الطفل علي مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية للأطفال الروضة (من إعداد الباحثة) في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال إعداد مركز إدوار ديونو ٢٠١٧.

الشخصية الفلكلورية:

عرف كمال الدين حسين (٢٠١٨) الشخصية الفلكلورية بأنها الشخصية التراثية المليئة بالخيال. وغالبية هذه الشخصيات تنمي الى الثقافة الشفوية. فقد كانت متوارثة تنقلها الاجيال لبعضها شفاهه قبل ان يتم توثيقها داخل الكتب والكثير من القصص يحتوي على جمل تتكرر عبر القصة وافعال تتكرر كذلك بحيث يسهل تذكرها كما ان نهايتها دائما ما تكون سعيدة.

إنها أنماط وليست اشخاصا واقعيين فهم اما اخيار بالكامل أو أشرار بالكامل فشخصيات القمص الفلكلورية تكون عادة مرسومة (توضح صفتها بوضوح تام) وهي بصفة عامة تقدم بوصفها رموزا للخير، او الشر للحكمة، أو الغباء للقوة، او الضعف ان هذه القطبية في وصف الشخصيات تتلاءم تماما مع توقعات الاطفال التي تبدأ في النمو في سن سنتين من العمر من خلال القمص الواقعية والخيالية ...

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري والدراسات السابقة محورين فقط:

المحور الأول: يتناول الوقوف على مستوى القدرة الخيالية عند طفل الروضة.

المحور الثاني: يتناول توظيف شخصيات القمص الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية عند الأطفال الروضة

المحور الأول: يتناول الوقوف على مستوى القدرة الخيالية عند طفل الروضة:

وتعد القدرة علي التخيل اللبنة الأساسية التي ينشأ منها الإبداع في مراحل العلوم المختلفة ومجالات الفنون بصفة خاصة وأكدت علي ذلك توصيات منظمة اليونسكو المرفوعة إلي هيئة الأمم المتحدة تحت عنوان تعلم لتكون في العام ٢٠٠٨، وهو أحد الأنظمة والعمليات العقلية التي تنظم علاقة الفرد بالعالم الخارجي في مجموعة من الصور المتصلة، أي أنه يمثل العمليات النفسية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في سعيه نحو الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة وغير المألوفة، ومن ثم تكاد تكون عملية مشتركة بين حب الاستطلاع والإبداع (ديبونو، ٢٠١٧، ص ٥)

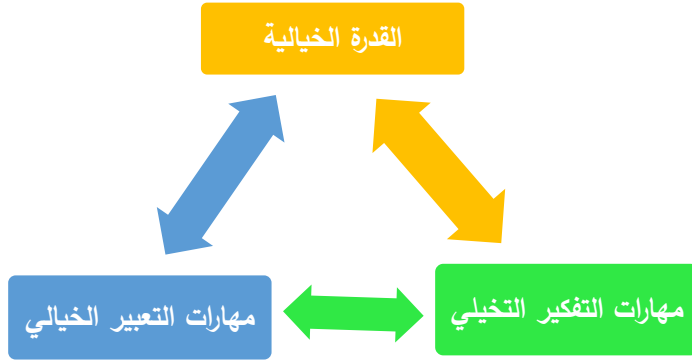
إن تطوير القدرة الخيالية عند طفل الروضة يسهم في تحقيق الأهداف الآتية: سهولة تخزين المعلومات والاحتفاظ بيها في نظام الذاكراتي لفترة طويلة، وسهولة عمليتي تذكر واسترجاع المعلومات وإمكانية ربط المعلومات وسرعتها المتاحة معا في الذاكرة. (بشارة، موفق سليم، ٢٠٠٨، ص ٢٩٠، ٢٩١).

حسب تورنس هو القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، كما أنه القدرة على الدمج والتركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة وتكون لغة الخيال الإبداعي إما لفضية، أو رياضية، أو موسيقية، أو فنية وأن لغة الاكتشاف الإبداعي تكمن وتتبع من الخيال. (روهير، عميرو، ٢٠١٤، ص ٣٩٢)

- ويمكن الاعتماد على بعض التدريبات لتنمية القدرة على التخيل والإبداع التي اقترحها إدوارد دي بونو وترجمها للعربية (مجدي حبيب، ٢٠١٤) ؛ ومنها:
١. التدريب على استخدام الكلمات العشوائية
 ٢. استبعاد الكائن الغريب
 ٣. تجميع الكلمات
 ٤. الاقتران بين قائمتين (قائمة أ، ب)
 ٥. ايجاد الرابط المشترك بين الكلمات
 ٦. إظهار القيمة الأعلى في ضوء بعض القيم
 ٧. تخطي الارتباط الواضح وتوليد ارتباطات جديدة متعددة
 ٨. إبداع القصة دون معرفة البنود
 ٩. إطلاق الأفكار بقوة من أجل حل المشكلة
 ١٠. استخدام المفاتيح في بناء فرض ما
 ١١. استخراج المعاني المتضادة
 ١٢. الشعر
 ١٣. اقتراح موقف صعب والقيام بحله

ويرى فيناك Vinacke بأن القدرة الخيالية هو نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور العقلية الخاصة بالمدرجات الحسية وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة، ويمكن الاستدلال عليه عن طريق ملاحظة السلوك الظاهر عليه الذي يتخذ أشكالا مختلفة لدى الفرد. كما يعرف أيضا الخيال بأنه عملية غير مقيدة وله وظيفة تتضمن استحضار شعوري لصور ليست موجودة في المحيط وغير خاضعة للإدراك الحسي. كما عرفه أيضا بعض الباحثين بأنه نشاط نفسي يتميز به الإنسان ويتفوق به على غيره من الكائنات الحية، وهذا النشاط يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بكافة نشاطات الإنسان المختلفة وبخاصة نشاطه العقلي والمعرفي، بل أن الخيال هو مكون من مكونات هذا النشاط العقلي المعرفي، كما أنه ركن من أركان نمو الشخصية. (مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص ٧)

القدرة الخيالية عند طفل الروضة:



إن التفكير التخيلي يعمل على تدفق الأفكار لدي المتخيل، لأنه عملية تفاعل عقلي عبر التصورات، وتؤدي اللغة هنا دورا حاسما في عمليات التفكير المختلفة؛ ففي التفكير التخيلي تعمل اللغة على تربيته وترجمة الأبعاد الخيالية، التي تتمثل عادة القصة والشعر، وفيها مثلا تظهر الانفعالات والأحاسيس والتجارب الشخصية. (الحسامية، ٢٠١٧، ص ١٧).

ويمكن تلخيص مهارات التفكير التخيلي بأنها: خلق التمثيلات البصرية الداخلية وتفسيرها، وتوزيع الانتباه في مناطق معينة من العقل، وإيجاد صور خيالية في العقل، وخلق الصور العقلية حول الخبرة الشخصية، وإيجاد روابط مادية بين الأشياء، والتخطيط لأداء نشاطات مستقبلية، وتخيل عمليات التحول بين الأشياء باستخدام التنوير العقلي، واستخدام العمليات العقلية في حل المشكلات وإنتاج صور معرفية وتوليدها.

(Thompson, Hsiao & Kosslyn, 2011)

وذكر خليل (٢٠١٥) أن التفكير التخيلي هو عملية ربط الأشياء بعضها ببعض وتصورها، حيث ينتقل الإنسان بتفكيره إلى إنتاج أحداث تؤدي إلى أن يذهب بعيدا في التفكير معتمدا على قوة الخيال العقلي لديه. ومن هنا ذهب التفكير التخيلي بالإنسان، كما أورد عبد الرحمن (٢٠١٦)، إلى تطوير مسيرة ذكائه، فالذين يتميزون بالتفكير الخيالي، يكونون أكثر حساسية في تخيلاتهم العقلية، وتكون مشاعرهم وأحاسيسهم أكثر حساسية أيضا، وتحدث هنا

تفاعلات بين تخيلات الإنسان، وتؤدي هذه التفاعلات إلى الإنتاج الفكري، إذ إن أعظم المخترعات والمعارف جاءت نتيجة تخيلات العلماء والمفكرين.

مهارات التعبير الخيالي:

هو تلك القدرة الفرد على تصور الواقع في علاقات جديدة وغير معهوده، وإن التخيل في أساسه عباره عن إعادة صياغة وتركيب وترتيب الخبرات السابقة في حيثيات وأوضاع جديدة. (عبد الرزاق، هاجر محمد رضا، ٢٠٢١، ص ٦٢٦)

مراحل الخيال عند الأطفال:

توصل ماكميلان M.Mcmillan من تحديد ثلاث مراحل لارتقاء الخيال:

١. المرحلة الأولى يكون الإحساس بالجمال هو الطريق الذهبي للمعرفة.
٢. المرحلة الثانية يكون الاقتراب المناسب من الواقع عن طرق التساؤل عن السبب وجود الأشياء
٣. المرحلة الثالثة فيبدأ الطفل في التعبير عن رؤيته الأولى لعالم الأشياء كما هو موجود في الواقع. (مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص ٨)

المحور الثاني: يتناول توظيف شخصيات القصص الفلكلورية في تنمية القدرة الخيالية عند الأطفال الروضة:

ويعرف رولان بارت الشخصية بـ "أنها ناتج تركيبى يمكن أن يتكون من مجموعة من السميات التي تتكرر فتكون تركيبية قادرة أو تركيبية معقدة عندما تضم علامات متناسقة أو متنافرة. وهذا التعقيد أو هذا التعدد هو ما يحدد شخصية الشخصية".

ويمكن أن نجد لهذا التعريف مرجعية في أعمال كل من يروب وسوريو وغريماس، فهذا الأخير الذي انطلق من أعمال الأولين يقدم الشخصية كنموذج نحوي يبني كيانه من خلال علاقاته التركيبية والجزرية أو الصرفية. وانطلاقاً من ذلك حدد غريماس نموذج الفاعلي المتكون من ستة فواعل.

ويتركز الاختلاف بين تعريف بارت وتقديم غريماس حول اعتبار الشخصية لذاتها أو لوظيفتها. بالإضافة إلى أن بارت يفرق بين الشخصية و"الهيئة". يقول بارت: "كهيئة، يمكن للشخصية أن تتأرجح بين دورين دون أن يكون لهذا التأرجح أي معنى".

تشمل الشخصيات الرئيسية والثانوية التي تؤثر أفكارها وأفعالها على الحكمة. وجهة النظر: هي رأي الشخص الذي يروي القصة، فقد تكون تُروى ب: صيغة المتكلم، بحيث يكون الرواي أحد شخصيات القصة، ويشير لنفسه ب "أنا". صيغة الغائب المحدود، وهي الأفكار الداخلية لشخصية واحدة، ولا يستطيع القارئ معرفة الأفكار الداخلية للشخصيات الأخرى. صيغة الغائب ذو المعرفة الكاملة، وهو الراوي الذي يعرف كل شيء، ويكشف الأفكار الداخلية والمشاعر لأي شخصية في القصة. (نعيمة جديلي، ذهبية شريقي، ٢٠١٨، ص ٤، ٨، ١١)

تشمل الشخصيات الرئيسية والثانوية التي تؤثر أفكارها وأفعالها على الحكمة. وجهة النظر: هي رأي الشخص الذي يروي القصة، فقد تكون تُروى ب: صيغة المتكلم، بحيث يكون الرواي أحد شخصيات القصة، ويشير لنفسه ب "أنا". صيغة الغائب المحدود، وهي الأفكار الداخلية لشخصية واحدة، ولا يستطيع القارئ معرفة الأفكار الداخلية للشخصيات الأخرى. صيغة الغائب ذو المعرفة الكاملة، وهو الراوي الذي يعرف كل شيء، ويكشف الأفكار الداخلية والمشاعر لأي شخصية في القصة. (نعيمة جديلي، ذهبية شريقي، ٢٠١٨، ص ٤، ٨، ١١)

ويرى " محمد غنيمي هلال" ٢٠٠٥: " أن الأشخاص في القصة مدار المعاني الإنسانية ومحور الأفكار، والآراء العامة، ولهذه المعاني والأفكار المكانة الأولى في القصة منذ إن انصرفت إلى دراسة الإنسان وقضاياها، إذا لا يسوق القاص أفكاره العامة منفصلة عن محيطها الحيوي، بل ممثلة في الأشخاص الذين يعيشون في مجتمع ما.

والشخصية عند بروب (٢٠١٦) حدد في مورفولوجيا الحكاية الشعبية ست مجالات لحركة الشخصيات هي: البطل / والبطل المزيف، الأمر والمانح والمساعد، والمغتصب فبروب لم يذهب إلى حد إلقاء الشخصية من التحليل وأنها ركز على وظيفتها داخل السرد، الأعلى التصنيف الخارجي أو الموضوعاتي الشخوص هم عنصر أساسي في القصة ولا يمكن للقصة أن تقوم بدونهم، ومن خلال تصرفهم والأدوار المنوطة لهم يخلقون التفاعل بينهم وبين القراء الذين يفضلون عادة الشخصية الحية التي تتفاعل مع الأحداث، وتتطور، وتحدث تغييراً في القصة بعكس الشخصية الثابتة التي لا تتحرك ولا تحدث أي تغيير، بل تبقى على حالها من بداية القصة حتى آخرها. (شريبط، أحمد شريبط، ١٩٩٨، ص ٢٠، ٣٨).

قوة الخيال Power Fantasy – والهرب من الواقع Escapism – من أهم ما يميز شخصيات القصص الفلكلورية، لذا من المنطقي جداً أن يرغب الكاتب الابتعاد عن بناء شخصياته أو على الأقل تجنب بناء شخصيته الرئيسية ليكون المشاهد قادراً على عكس نفسه عليها، وبالتالي تحقيق قوة الخيال هذا وهربه من الواقع.

ولأوضح من البداية، **قوة الخيال Power Fantasy – والهرب من الواقع Escapism** ، كلاهما هدفان يمكن أن يعمل الكاتب ليصل لهما، هناك جمهور يرغب بمتابعة هذا النوع من القصص، وهناك سوق منتعش لها في كافة أوساط الميديا القصصية. ولكن، على الرغم من أنّ قوة الخيال والهرب من الواقع أمران موجودان ولهما سوق، قد لا يكون الهدف من إبقاء بناء الشخصيات محدوداً هو إرضاء هذا السوق وقاصديه، بل للتغطية على مشاكل في القصة، لم يرغب الكاتب في محاولة حلّها. تجنب بناء الشخصية من الأساس يوفّر على الكاتب الكثير من المعضلات المستقبلية ويقدم له حلاً سهلاً وسريعة لها (Leal, D. J. (1999), p240-248).

الفصل والتمييز بين الحالتين السابقتين صعب، معرفة هدف الكاتب من شيء عرضه في القصة دائماً محل نقاش ومن الصعب تحديده بدقة، ولكن ما يمكن تحديده بدقة هي الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها لتجنب بناء الشخصيات. بشكل عام، الكتابة الكسولة للشخصيات تعتمد على أمرين رئيسيين: **الصور النمطية أو الأنماط البدائية Archetypes** – هي “نماذج” كاملة للشخصيات، كشخصية **البطل Hero** – أو **نقيض البطل anti-hero** – أو **الشرير villain** أو **الفتاة السجينة Damsel in Distress** ، يمكن لأي شخص تخيل هذه الشخصيات بمجرد الحديث عنها وصورتها موجودة في ذهنه بشكل تلقائي. على سبيل المثال، لو قال أحد أن الشخصية الفلانية في قصته هي “الفتاة السجينة” فسيفكر القارئ مباشرة أنّ هذه الفتاة في محنة ما، وأن البطل هو من سينقذها في النهاية، وأن الشرير هو من وضعها في هذه المحنة أو كان له دور في وضعها في هذه المحنة. قد تكون المحنة سجنها في برج محروس بتنين، أو تسميمها بتفاحة تضعها في سبات عميق، أو لعنة تحوّلها إلى غولة بعد غروب الشمس.

مصطلح الصور النمطية أو الأركتايب هو مصطلح ابتكره كارل يونغ، ولا يمكن الحديث عن الأول دون الآخر. الصور النمطية جزء رئيسي من الكثير من القصص، وبالملاحظة الدقيقة ستجد

أنها فعلاً جزء من بعض أفضل الأعمال الفنية القصصية، سواء كان الحديث عن الرسوم المتحركة، الروايات، أو حتى ألعاب الفيديو. وهذا يثبت أنّ وجودها بنفسه لا مشكلة فيه. المشكلة في طريقة استخدامها، وهو ما سأصل إليه بعد قليل.

صفات الشخصيات: Character Traits

هي الأجزاء التي تميّز شخصية عن الأخرى، كالكذب والصدق، الذكاء والغباء، وغيرها من المتضادات. هذه الصفات عادة هي ما يخلق الصراع بين الشخصيات أو يدفعها لتساعد بعضها للوصول إلى الهدف النهائي، وتغيير هذه الصفات هو ما يسمح للقارئ معرفة ما يطرأ على الشخصية من تغييرات، وكيف أثرت الأحداث عليها.

- الاعتماد بشكل كامل على الصور النمطية في كلّ جوانب القصة دون استغلالها والبناء عليها.
- رمي المعلومات بشكل مباشر وكأنّها مسرودة من ملف الشخصية بدلاً من كشفها بما يلائم السياق.
- عدم فهم الطريقة التي تتفاعل فيها الصفات مع بعضها، وتجنّب إظهار تأثير هذا التفاعل بين الصفات على الشخصية والقصة. (Bryant, J. B. (2008).
- عدم إظهار تأثير الصفات الشخصية على أفعالها من الأساس.
- الهرب من استخدام الصفات في حلّ للعقد الظاهرة في القصة، والاعتماد على الطرق السهلة التي لا تحتاج لإظهار أي جزء من الشخصية نفسها في الحل. قد يكون هذا ضرورياً في بعض الأحيان لإبقاء بعض صفات الشخصية مخفية لوقت لاحق، الأمر يعتمد على السياق كالعادة.
- تجنّب وضع الشخصيات التي تختلف في صفاتها وطرق تفكيرها في صراعات مع بعضها، وتجنّب خلق نقاشات بين هذه الشخصيات والاكتفاء بإعادة سرد حقائق يعرفها القارئ أو المتابع سابقاً لتبرير "حلّ التضاد" بين الشخصيات المتقابلة.
- تجنب الحديث عن سبب كون الشخصية الرئيسية هو "الشخص المختار" والحديث عن دوره في الصراع.
- استبدال الصراع الداخلي **internal conflict** - بالحوار الداخلي **Monologue** - لتجنّب الأول.
- عدم إظهار صفات الشخصية ضمن الأجزاء الحركية والتفاعلية في القصة، والاكتفاء بعرضها بطريقة عامّة.

أنواع الشخصية في الفن القصصي:

الشخصية الرئيسية: هي الشخصية التي يدور محور وموضوع القصة حولها، وهي التي تكون حاضرة في ذهن الكاتب عند إنشائه لهذه القصة والتي غالباً ما تكون صعبة البناء، وبسبب ذلك من الطبيعي أن يكون حضور الشخصية الرئيسية أكثر من الشخصيات الأخرى الهامشية. (محمد عزام، ص ٢٠٥)

الشخصية الثانوية: وتكون هذه الشخصية أقل تأثيراً في الحدث من الشخصية الرئيسية، ولكنها مع ذلك تساهم بشكل كبير في تطور الأحداث من خلال دورها مع بطل القصة. (صلاح أحمد الدّوش، ٢٠١٦، ص ١٢٨)

الشخصية المعارضة: وقد نطلق عليها الشخصية المعيقة، وهي الشخصية التي يكون مسعاها الوقوف في وجه الشخصية الرئيسية وعرقلتها عن تحقيق أهدافها، فهو يمثل الصراع في القصة مع البطل.

الشخصية النامية: وهي الشخصية التي تتغير بتغير أحداث القصة ووقائعها فلا تبقى ثابتة، بل هي نامية أي إنها تنمو تدريجياً من موقف لآخر، وهذه الشخصية كما سماها "جيراند" بالشخصية العميقة أي إن القارئ لا يستطيع إصدار حكم عليها في البداية لأنها تمتلك أكثر من بُعد يُكشف لنا بعد السير في أحداث القصة.

الشخصية البسيطة: ويمكننا تسمية هذا النوع من الشخصيات بالمسطحة، وهي تُعبر عن الشخصية التي لا يكاد يكون له أي وجود في القصة لا من بعيد ولا من قريب، فهي بسيطة كونها تلزم حالة واحدة من الصفات لا تتغير مع تغير أحداث القصة على عكس الشخصية النامية، وتسمى أيضاً بالشخصية الجامدة. (عبد المحسن، ساندي عيد مصطفى، ٢٠٢٣، ص ٥٤)

أبعاد الشخصية في الفن القصصي:

وتحتوي الشخصية في الفن القصصي على مجموعة من الأبعاد المختلفة التي ترتبط بالشخصية، وهي كالاتي: البعد الجسمي والمقصود بهذا البعد هو تشكيل الشخصية القصصية من الناحية الشكلية والخارجية والتي يمكن رؤيتها وملاحظتها، فهل الشخصية ذكراً أو أنثى، وفي أي مرحلة عمرية، وما هي مظاهرها الخارجية من طول أو قصر ولون بشرة أو ملامح وجه.

(Hardwick, S. A. ck, 2017, p551).

البُعد الاجتماعي: وهذا البعد متعلق بالفئة الاجتماعية للشخصية القصصية من مستواه الثقافي وهواياته، وهل هو غني أو فقير، أو هو من الذين يسكنون المدينة أو الريف.

البعد النفسي: يكشف لنا هذا البعد عن نفسية الشخصية من الداخل، من عواطف ومشاعر وسلوك تتصرف به الشخصية من هدوء وعصبية، والعوامل التي أدت للتأثير به وتغييره. (أسيا لعواجي، صافية بوطريق ٢٠٢٠، ص ٥١)

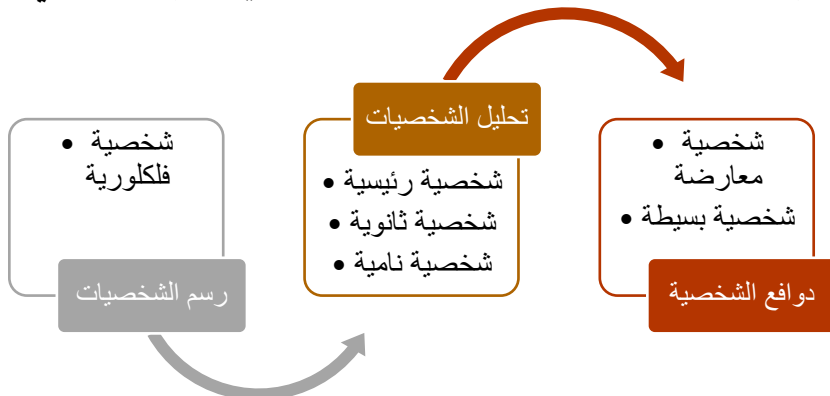
خريطة شخصيات القصة الفلكلورية المستخدمة في تنمية القدرة الخيالية عند أطفال الروضة:

خريطة القصة هي أداة مرئية تساعد الأطفال على تتبع الأجزاء المهمة من حبكة القصة، بما في ذلك الإعداد والشخصيات الرئيسية، والصراع، والأحداث الرئيسية، والحل. تُستخدم خرائط القصة في الفصول الدراسية حول العالم، وهي مناسبة للطلاب من جميع الأعمار ومستويات القراءة. تعتبر أداة قيمة لتعزيز فهم القراءة والمهارات التحليلية ويمكن أن تساعد الطلاب على أن يصبحوا قراء أكثر تفاعلاً وحماساً. من خلال استخدام خرائط القصة، يمكن للقراء اكتساب فهم أوضح للعناصر الأساسية للقصة وترابطها، مما يسهل فهم القصة ككل.

استخدام خرائط القصة في الروضة:

تعد خرائط القصة أداة قوية لمساعدة الأطفال على فهم العناصر الأساسية للقصة، بما في ذلك الحبكة والشخصيات. سواء كنت تستخدم قصصاً كلاسيكية أو حكايات حديثة، يمكن لخرائط القصة توفير تمثيل مرئي لهيكل القصة ومساعدة الأطفال على تحليل كيفية ارتباط العناصر المختلفة للقصة ببعضها البعض. باستخدام خرائط القصة في الروضة، يمكنك إشراك الأطفال في عملية تعلم إبداعية وتفاعلية تشجع على التفكير النقدي ومهارات فهم القراءة.

فيما يلي استخدام خرائط القصة لرسم ملامح الشخصية الفلكلورية أمام الأطفال في الروضة:

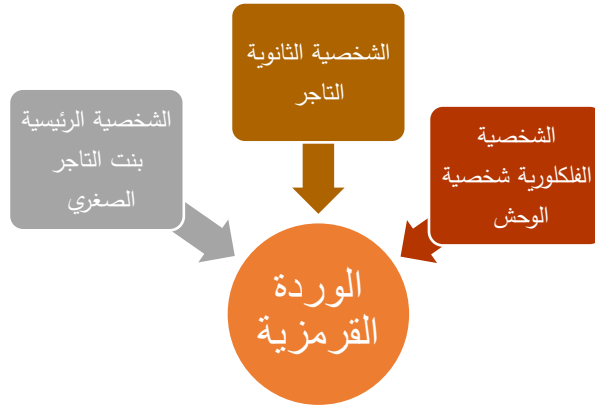


وتستخدم خرائط القصة في:

• إعادة سرد القصص: اطلب من الأطفال قراءة قصة ثم استخدام خريطة القصة لإعادة ترتيب الأحداث الرئيسية في البداية والوسط والنهاية. بعد ذلك، اطلب منهم استخدام خرائط القصة الخاصة بهم لإعادة سرد القصة.

• تحليل تطور الشخصية: يمكنك استخدام خريطة القصة للتركيز على تطوير شخصية واحدة أو أكثر خلال القصة. يمكن للأطفال تضمين معلومات حول سمات الشخصيات ودوافعها وأفعالها وكيف تتغير بمرور الوقت. لجعلها أكثر تحديداً، يمكنك أن تطلب من الأطفال مقارنة سمات الشخصيات المختلفة في القصة وتباينها. (<https://www.storyboardthat.com/ar/>)

كالتالي:



الذئب	الشخصية الفلكلورية: الذئب
الأبيض	الشخصية الرئيسية: الصياد
	الشخصية الثانوية: الحصان

الشخصية الفلكلورية: الارانب

صياد
الارانب

الشخصية الرئيسية: الصياد

الشخصية الثانوية: الصبي

البطيخة

الشخصية الفلكلورية: البطيخة

الحمراء

الشخصية الرئيسية: الملك

الشخصية الثانوية: أبناء الملك

الحصان الطائر في بلاد
الأسرار

الشخصية الفلكلورية: الحصان الطائر

الشخصية الرئيسية: الساحر

الشخصية الثانوية: الملك

الجميلة

شخصية فلكلورية: الأميرة الصغيرة

النائمة

الشخصية الرئيسية: الجنيات

الشخصية الثانوية: الملك وزوجته

البطة

الشخصية الفلكلورية: البطة البيضاء

البيضاء

الشخصية الرئيسية: الدجاجة

الشخصية الثانوية: الأسد ملك الغابة

اخوة الثلاثة والتفاحة

الذهبية

الشخصية الفلكلورية: التفاحة الذهبية

الشخصية الرئيسية: أبناء الملك

الشخصية الثانوية: الأبن الأصغر

أميرة التفاح

الشخصية الفلكلورية: أميرة التفاح

الشخصية الرئيسية: الملك

الشخصية الثانوية: حارس البستان

إجراءات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة والمتعلقة بموضوع

البحث تم:

١. تحليل محتوى شخصيات القصص الفلكلورية وعددها (١٥) قصة.
٢. عرض شخصيات القصص الفلكلورية على أطفال العينة المعنية بالبحث لتنمية القدرة الخيالية لدي طفل الروضة.
٣. قياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة "من إعداد الباحثة" في ضوء مقياس القدرة الخيالية لأدوار ديبونو المطبق على أطفال عمرهم سبع سنوات ٢٠١٧.
٤. استخدام اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري" ١٩٨٨.
٥. استخدام استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من اعداد أ.د. رجب علي شعبان. "١٩٩٥"

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة من جميع المدارس التابعة للإدارة شرق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي (٢٠٢٤) واختارت الباحثة بالطريقة العمدية ويرجع ذلك إلى التقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال، بالإضافة إلى تعاون إدارة الروضة مع الباحثة في

تنفيذ البحث اختارت الباحثة الأطفال في المستوى الثاني والمستوي الأول بالروضة والبالغ عددهم (٣٠) طفل وطفلا الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

- تجانس نسب الذكاء لأفراد العينة.

- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.

- خلو العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.

وبذلك بلغ عدد الأطفال عينة البحث (٣٠) طفل وطفلة الذين تنطبق عليهم الشروط، وبتوسط

العمر الزمني ٦٤ شهر وانحراف معياري ٢,٤٧٢. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية. وتم حساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس العينة قبل تنفيذ الجزء الميداني من البحث كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٤,٨٣٣	١٠٥,٠٠٠	٤,٠٤٣٥٨	٠,٠٣٦	١,٤٥٤-
٢	العمر الزمني	٦٣,٨٣	٦٣,٠٠	٢,٦٥٣٣٢	٠,٥١٣	٠,٨٧٦-

جدول (٢): معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من الذكاء والعمر الزمني

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٧,٧٥	١٠٥	٦,١٣٥٨	٠,٠٢٦	١,٤٥٤-
٢	العمر الزمني	٦٣,٥٦٦٧	٦٣,٠٠	٢,٤٧٢	٠,٦٣	٠,٩٢١-

حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء فيما بين (-٣، +٣) ويتضح من جدول (٢) تجانس أفراد

العينة على جميع متغيرات البحث. توزيع عينة البحث طبقاً للنوع والعمر:

جدول (٣)

العينة	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
ذكور	١٠	٥.٤	٠.٢٥٩
إناث	٢٠	٥.٤	٠.٢٥٩
الكلي	٣٠	٥.٤	٠.٢٥٩

كما تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) على كل من

العمر الزمني ونسبة الذكاء.

جدول (٤): التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل

من الذكاء والعمر الزمني لدى طفل الروضة باستخدام اختبار T. test (حيث ن=٢٤)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	الدالة
		١م	١ع	١م	١ع		غير دالة
١	الذكاء	١١٠.٦٦٧	٦.٥٣٠	١٠٤.٨٣	٤.٠٤٣	٠.٩٧٨	غير دالة
٢	العمر الزمني	٦٣.٧٦٦	٢.٧٢٥	٦٣.٧٦٦	٢.٧٢٥	٠.٢٠٦	غير دالة

ت=٢,٦٦ عند مستوى ٠.٠١

اختيار مجموعة البحث:

جدول (٥): يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس الخصائص السلوكية

للقدرة الخيالية لأطفال الروضة - ككل - لنتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الاطفال	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
تجريبية	٣٠	٢١.٦	٢.١٤	١.٧٧	٠.٣٤٢	غير دالة احصائيا
ضابطة	٣٠	٢١.٤٥	٣.٣٤	٢.٠٨		

ويتضح من الجدول إحصائيا أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة- ككل - بلغ (٢١.٦) بانحراف معياري (١,٧٧)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢١.٤٥) بانحراف معياري (٢,٠٨)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠,٣٤٢) ، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة -ككل- وهذا يشير إلى تجانس مجموعة البحث

مواد وأدوات البحث:

تم استخدام المواد والأدوات التالية:

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

١. مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة (من اعداد الباحثة في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال اعداد مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص٧).

٢. تحليل محتوى شخصيات القصص وعددها (١٥) قصة.

٣. اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري" ١٩٨٨.

٤. استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من اعداد أ.د رجب علي شعبان. "١٩٩٥"

وفيما يلي عرض تفصيلي للمواد والأدوات المستخدمة في البحث:

أولاً: مواد وأدوات البحث:

تتناول الباحثة في هذا الجزء وصفا تفصيليا لمواد وادوات البحث من حيث: طريقة الإعداد، والمواد التي اتبعتها للتحقق من المؤشرات السيكو مترية لها، وفيما يلي عرضا تفصيليا لذلك:

- مواد البحث:

تم تحليل محتوى لشخصيات القصص الفلكلورية البالغ عددها (١٥) وتم عرضها للأطفال في ضوء تحليل المحتوى كالاتي:

-تمت قراءة القصص وعددهم (١٥) قصة الواحدة تلو الأخرى عدة مرات أولاً، ثم تلي ذلك وضع مؤشرات أولية لشخصيات الفلكلورية في القصص المتضمنة في البحث.

-تلي ذلك تحديد ١٥ شخصية فلكلورية في القصص المعنية بالبحث مع الاستعانة بالدراسات السابقة كدراسة (ساندي عيد مصطفى عبد المحسن، ٢٠٢٣) لتحديد نوع الشخصيات الفلكلورية في القصص المعنية بالبحث،، وذلك على مراحل هي:

-تم قراءة القصة الأولى وتحديد الشخصيات الفلكلورية بها وفقاً لظهورها (وقد استخدمت الباحثة وحدة الشخصية).

-وضع تكرار أمام الخانة الخاصة بكل شخصية تظهر خلال التحليل، وهكذا حتى نهاية عدد الصفحات لكل قصة، وهكذا حتى نهاية القصص وعددها (١٥) قصة.

-تم تجميع التكرارات (بطريقة العد) أمام كل خانة لكل شخصية فلكلورية (في القصة الواحدة) ثم وضع نهاية الجدول (في خانة الخاصة بالمجموع تكرارات الشخصيات الفلكلورية مجتمعة).

-تم وضع أجمالي تكرارات الشخصيات الفلكلورية للقصص كلها (١٥) قصة وحساب النسبة المئوية لكل شخصية مجتمعة في القصص.

- تم اختيار القصص العشرة قصص وفقاً للشخصيات الفلكلورية المتضمنة في عينة البحث وذلك لعرضها على عينة البحث لقياس فاعلية استخدامها في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة.

أدوات البحث:

١. مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة (من اعداد الباحثة في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال اعداد مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص ٧):

- الهدف من المقياس:

قياس القدرة الخيالية لأطفال الروضة فلقد اختارت الباحثة نظام العلامات للقياس.

- بناء المقياس:

قامت الباحثة ببناء مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة وفقاً للخطوات التالية:

أ. تحديد الجوانب المراد قياسها:

حددت الجوانب المراد قياسها وهي القدرة الخيالية لطفل الروضة عينة البحث.

ب. تحليل الجوانب المراد قياسها:

استعانت الباحثة في تنفيذ هذه الخطوة بمقياس سابقة الإعداد (مقياس القدرة الخيالية للأطفال إعداد مركز إدوار دبيونو ٢٠١٧).

ج. صياغة المظاهر السلوكية بطريقة إجرائية:

حاولت الباحثة كتابة الجمل في مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة بحيث تكون معبرة عن القدرة الخيالية المراد قياسها بحيث ما يلي:

- استخدام جملة قصيرة في وصف السلوك.
- استخدام جملة فعلية على أن يكون الفعل مفرداً في زمن المضارع.
- أن تصف الجملة سلوكاً واحداً فقط.

د. تصميم مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة وتنظيمها:

وضعت الجمل الإجرائية وعددها (٤٤) مفردة التي تعبر عن القدرة الخيالية المراد قياسها مستقلة، ووضع أمام كل جملة مقياس تقدير متدرج في خمس مستويات تم ترتيبها تنازلياً كما يلي

دائماً، كثيراً، بدرجة متوسطة، قليلاً، لا يوجد) ويتم وضع علامة صح داخل الخانة التي تعبر عن ملاحظته للسلوك.

هـ. وصف مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة:

جدول (٦)

الرقم	الجانب	التفصيل
١	الهدف الرئيسي	التحقق من مستوى الخيال لدى الاطفال
٢	طريقة التطبيق	فردى او جماعى
٣	مدة التطبيق	تعتمد على العمر
٤	الفئة العمرية	٥ سنوات فأكثر
٥	محاذير التطبيق	لا يوجد
٦	التصحیح	وصف المقياس وتفسيره: 5 تعنى دائما ٤ تعنى كثيراً ٣ تعنى وسطا ٢ تعنى قليلا ١ تعنى لا توجد وتتراوح العلامة بين ٤٤-٢٢٠

تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة على جميع الأطفال في الروضة كلا على حده وذلك من خلال قيام الباحثة بالخطوات الآتية:

التواصل الشخصي مع المعلمات مجتمع البحث - والبالغ عددهم (٤) معلمات؛ للتنسيق معهم بشأن الموعد المناسب لهم لإتمام الزيارة الصفية -تعريف المعلمات - مجتمع البحث- بالهدف الرئيس من ملاحظة أداء الأطفال اليومي معهم. تمت زيارة المعلمات - مجتمع البحث - وفق خطة زمنية محددة، وبمعدل فترة دراسية لكل معلمة وملاحظة الأطفال في ضوء بنود مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة وبعد الانتهاء من تفريغ بيانات جميع المعلمات في بطاقة المقابلة، تم إدخال هذه البيانات وتحليلها إحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS)

طريقة التصحيح:

وهي الخطوة خاصة باستمرار وأداة البحث الأساسية (مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة (من اعداد الباحثة في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال اعداد مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص٧). وقد مرت بمراحل متعددة هي:

- تم تفرغ جميع الاستجابات لكل الأسئلة التي أدرجت في مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة.

- تم إعطاء رموز رقمية لكل استجابة خاصة على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة (من اعداد الباحثة في ضوء مقياس القدرة الخيالية للأطفال اعداد مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص٧).

- وذلك بنظام محدد، (فعلي سبيل المثال الاستجابة دائما تأخذ (٥) درجات والاستجابة كثيرا تأخذ (٤) والاستجابة كثيرا بدرجة متوسطة (٣) واستجابة قليلا تأخذ (٢) واستجابة لا يوجد (١) درجة واحدة وذلك لكل سؤال على حده.

- تم إدخال البيانات السابقة ووضعها على برنامج SPSS لاستخراج نتائج البحث النهائية.

صدق مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في الطفولة المبكرة ومعلمات رياض الأطفال وموجهي رياض الأطفال المعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لأرائهم ومقترحاتهم.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة تطبيقه على مجموعة من أطفال الروضة عددها (٣٠) طفل وطفلا، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للمقياس باستخدام معادلة سيبرمان، ووجد أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥) أو عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة مما يجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بحساب القدرة التمييزية لمقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة من خلال حساب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى

والإرباعي الأدنى (اعلى ٢٥ % وأقل ٢٥ %) عن طريق باستخدام (T.test) لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات "T" حساب اختبار دالة عند مستوى (٠.٠١) مما تؤكد ارتفاع T المجموعتين العليا والدنيا، ووجد أن قيمة الصدق التمييزي كما في الجدول التالي:

جدول (٧)

المجموعة	العدد(ن)	مدى الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإرباع الأعلى	٢٠	٢٤-٥٣	٣٧	٩.٦٨٥	٢٠,٧٥٥	٢٩	٠.٠١
الإرباع الأدنى	١٠	٥٣-٢٤					

ثبات مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة:

تم التأكد من ثبات مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة بطريقتين

هما:

١. طريقة التجزئة النصفية.

٢. حساب معامل ألفا كرو نباخ.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال

الروضة باستخدام طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس فكان

(,٨٧٩٧) وتم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل ثبات البطاقة (,٩٦٣٤).

ثانياً: معامل ألفا كرو نباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة عن

طريق إيجاد معامل ألفا (,٨٤٧٩).

٢. اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري" ١٩٨٨.

قامت الباحثة باستخدام اختبار "إجلال سري" لحساب مؤشر الذكاء عند الأطفال وذلك للأسباب

التالية:

- يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية.

- مناسبة لطفل الروضة.

- سهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال وهي كالاتي:

- حساب الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل من مجموع الدرجات الصحيحة في

الاختبار بجزأيه المصور واللفظي.

- استخراج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية.

- حساب العمر الزمني للطفل بالشهور.

- حساب نسبة الذكاء بالمعادلة.

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

(إجلال سري، ١٩٨٨)

٤: استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد "أ. د رجب على شعبان ١٩٩٥".

تم تقنينها واستخدامها في العديد من الأبحاث.

الجزء الميداني من البحث:

تم عرض (١٥) شخصيات فلكورية من القصص المختارة المتفق عليها بهدف تنمية القدرة

الخيالية لأطفال الروضة وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد شخصيات القصص الفلكورية المقدمة لطفل الروضة لتنمية القدرة الخيالية كشخصية ("الأميرة والضفدع"-بيتر بان"- الأسد والساحرة وخزانة الملابس- الأرنب بيتر- الأميرة القبيحة- السندباد"- حكايات الأخوين غريم- مغامرات أليس في بلاد العجائب"- الزهرة القرمزية- الحصان الطيار في بلاد الأسرار-البطة البيضاء-الاخوة الثلاثة والتفاحة الذهبية-صياد الأرانب- الجميلة النائمة.

٢. مصادر اختيار القصص الفلكورية لتنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة قامت الباحثة بالخطوات

التالية:

- الاطلاع علي المراجع والدارسات والبحوث السابقة في قصص الأطفال.

- تحليل محتوى ١٥ قصص (لتحديد الشخصيات الفلكورية في هذه القصص التي تم الاتفاق عليها).

٣. صدق شخصيات القصص الفلكورية المقدمة لطفل الروضة لتنمية القدرة الخيالية:

للتأكد من صدق شخصيات القصص الفلكلورية قامت الباحثة بعرض القصص المقدمة لطفل الروضة لتنمية القدرة الخيالية على مجموعة من المحكمين بلغ عددها (٧) محكما من المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة وبعض الموجهات في مجال رياض الأطفال وذلك لتأكد من:

- مدى مناسبة القصص لطفل الروضة
- مدى فاعلية الشخصيات الفلكلورية الموجودة في القصص في تنمية القدرة الخيالية عند أطفال الروضة
- مدى الدقة اللغوية في القصة.
- تم عرض (١٥) شخصية فلكلورية من شخصيات القصص المختارة على أطفال الروضة لتنمية القدرة الخيالية لديهم.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي تعزي إلى تدريس شخصيات القصص الفلكلورية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة تعزي إلى الجنس.

نتائج الفروض وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي تعزي إلى استخدام شخصيات القصص الفلكلورية. وللتحقق من فاعلية استخدام شخصيات القصص الفلكلورية علي تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة، تم تطبيق معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Black على درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومقارنتها بدرجة الفاعلية لبلاك (١.٢)

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودرجة الفاعلية لبلاك

(١.٢)

معدل الكسب لبلاك	متوسط Black البعدي	متوسط Black القبلي	الدرجة العظمي	ن	المجموعة
١.٣١	١٠٣	٣٨.٦	١٢٠	٣٠	شخصيات القصة الفلكلورية

وتتنفق نتائج الفرض الأول مع دراسة محمد، عبير صديق أمين (٢٠٠١) علي فاعلية استخدام أسلوب عرض القصة علي تنمية خيال الأطفال الروضة وأكدت علي أن النشاط القصصي من أكثر الأنشطة التي تثير خيال الطفل فالقصة في رياض الأطفال تساعد علي تنمية خيال الطفل وتربي وجدانه وتنمي ذاكرته وتساعد علي تنمي الانتباه الذي يعينه علي حسن الفهم وتحصيل المعرفة حيث أن الانتباه أول خطوة من خطوات التفكير العلمي، كما أنها تطبعه علي حسن الاستماع الذي يعد أساس الفهم، وحسن الفهم أساس حسن الكلام والتعبير عما يجول في النفس من الأحاسيس والأفكار، كما أن القصة تساعد في استمالة الطفل الي التعليم وتحببه في الاطلاع والقراءة فيما بعد.

وهذا ما أكدت عليه دراسة الحمداني، بسام خلف سليمان، عبوش، جعفر احمد الشيخ، (٢٠١٤، ص ٢٩١). أن الشخصية من أهم عناصر الفن القصصي، التي يتكئ عليها الكاتب في تشكيل الأحداث الرئيسية في الأدوار الفعالة التي تقوم بها منسجمة مع العالم الخيالي ومن اشد وأقوي الصيغ الانفعالية ظهورا في مسرح الأحداث والمحور والمحرك الذي يدفع الآخرين إلى الكشف عن ذواتهم المجهولة التي تسهم في تشكيل النص بوصفها أداة تمثيل أو تصوير لأشخاص من بني الإنسان، وهي في الغالب أكثر عناصر القصة أهمية، إذ أطلق النقاد مقولة: "القصة فن الشخصية. وهذا ينطبق على الشخصيات كلها؛ حتى إن كانت تلك الشخص من الحيوان، فهي تكاد تمثل أو تصور، دائما أناسا أو تعوض سمات بشرية؛ لذا فان الشخصية القصصية مفهوم تخيلي بحسب رأي "رولان بارت (كائنات ورقية) تتحرك داخل النص أو المحركة) التي تحرك الأحداث وتسيرها، ويمكن النظر إلى الشخصية من جوانب عديدة من أهمها:

- الفرد كما يبدو للآخرين وليس ما هو عليه في الحقيقة، وتتصل بهذا المعني بالقناع الذي كان يرتديه الممثل عندما يقف علي خشبة المسرح أمام الجمهور.

- الجانب الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية في الحياة وقدرتها على حل المشاكل بين الناس سواء كانت مهنية أم اجتماعية. ويتفق رأي " رولان بارت" مع ما توصلت اليه الباحثة من فاعلية استخدام شخصيات القصص الفلكلورية لتنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة فبطل القصة غالباً ما تتجمع فيه الصفات الحسنة جداً، إذا كانت الحكاية تُسرد عن الأبطال الخيرين وتُظهر الصفات الشريرة على الشخصيات الشريرة المتمثلة بالشر (عبد الرزاق المطليبي، ١٩٨٩)

ويتفق هذا مع دراسة (فواز الشعار، ص ٧٤) أن ما تُظهر الحكايات الشعبية البطل الفقير في قمة الذكاء وتُظهر البطل الغني، أو صاحب السلطة أحمقاً، أو غيبياً، أو اتكالياً، أو متكبراً، أو ظالماً. وقد واطب الكتاب على اظهار البطل في القصص الفلكلورية التي يعدونها في (نموذج البطل المكافح) الذي يكافح في حب مشكلته ولا يترك الظروف لتحلها كما يحدث في معظم الحكايات الشعبية الأخرى، حيث يتدخل القدر والغيبيات في تحديد مصير البطل مما يزيد من قدرة الأطفال الخيالية وتوحدهم مع شخصية البطل. وهذا ما اتفقت عليه دراسة (إيمان علي متولي، ٢٠٢٢) أكدت عليه دراسة عبده إبراهيم (٢٠١٩) أن القصة الرقمية وسيط جيد لنقل المعرفة للأطفال بطريقة تثير انتباههم وتجنبهم نحو الموضوع وتسمح لهم بالتفكير والتخيل. وكذلك دراسة (Alia gas& Margallo ٢٠١٧) التي أشارت إلى كونها تزيد دافعية الأطفال الي التعلم والقدرة على التخيل وذلك لوجود العناصر التفاعلية والتي تزيد من رغبة الطفل لوجود العناصر التفاعلية والتي تزيد من رغبة الطفل في استخدامها.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٩)

مستوي الدلالة الإحصائية	النسبة الفئوية F	درجات الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
دالة	١٥.٥	٥٨	٣٠٠٠٨	٢.٦	١٣.٤٠	٦٠	الضابطة	مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة
				٣.٠١٥	١٢.١٧		التجريبية	

يتضح من الجدول السابق:

ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة عن أطفال المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٢.١٧) بانحراف معياري (٣.٠١٥) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة

الضابطة (١٣.٤٠) بانحراف معياري (٢.٦) وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣٠٠.٠٨) وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة ككل - لصالح المتوسط الأعلى وهو للمجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية استخدام شخصيات القصص الفلكورية في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة

تقديم القصص بشخصيتها الفلكورية المختلفة، والمناسبة لطبيعة الأطفال أسهم في تعرف الأطفال شكل شخصيات القصة، وكيفية رسم ملامحها، وأبعادها. ومعرفة الأشياء المتخيلة بعمق؛ أسهم في زيادة قدرة الأطفال على رسم ملامح، وصفات الشخصية بمهارة تبعا لتخيلاته اللامحدودة، فشخصيات القصص الفلكورية مستندة إلى تهاويل الخيال، وذلك بالخروج عن الواقع، مجسدة أحداثا خارقة يجري تصويرها في سلوك الأشداء من الناس، ألا وهم الأبطال، وفي هذه القصص تعطل قوانين الطبيعة، إذ تتشكل فيها اسقاطات للنفس البشرية بشكل مخاوف مشروعة، وهذه القصص يلون بها القاص عالمه الخيالي، وتتصف أدوات القصة بالغموض والتردد واللامألوف (عبد الخالق، ٢٠١٧، ص ١٧).

وتتميز القصص الفلكورية باستخدام أرقام بعينها كالرقم (٣) أو الرقم (٧) كما في حكاية (الزهرة القرمزية) حيث يمتلك التاجر ثلاث بنات ومثلها حكاية (الابناء الثلاثة والتفاحة الذهبية)، وتبدأ القصة في الحكاية الشعبية بالعبارات الآتية (ذات يوم)، (ذات مرة)، (كان يا ما كان) و(يحكى ان).

الشخصيات الفلكورية في القصص هي العنصر الذي يجسد الاحداث، وذلك مه هذه الأحداث غالبا ما تكون الشخصيات من الناس، ولكن قد يجعل القاص شخصياته من بعض الحيوان،

وخصوصا عندما تكون الشخصية الحيوانية عبارة عن رمز تخنفي وراهه شخصية إنسانية، ويحرص الكاتب في القصص الفلكلورية أن تكون شخصياته غير متناقضة، تسجل حضورا فاعلا ومؤثرا في عرض الأحداث وتصور المواقف. وقد تدخل هذه الشخصيات مع بعضها في صراع، ممثلة أحداثا مستمدة من الأساطير أو تكون محض الخيال. وهذا ما اشارت إليه دراسات كلا من Brandt, R. B. (1970)., Çetin, E. (2021)., Seo, J. M. (2013), Hansen, P. K. (2012), Dimakos, C. M. (2006)..

وفي البحث الحالي في قصة الوردة القرمزية أثرت الشخصية الفلكلورية علي القدرة الخيالية لأطفال المجموعة التجريبية حيث بدأ الأطفال في تطور صورة الوحش الذي عاشت معه الفتاة الحسنة تنفيذا لاتفاق أبيها مع الوحش الذي اهدي له الوردة القرمزية عندما سألت الباحثة الطفل (م.م) صف لي صورة الوحش ؟ قال: طويل القامة أسود الوجه شعره طويل .وجدت الباحثة أن كل طفل قدم وصفا لشخصية الوحش مختلفة عن الأطفال الآخرين قال أحد الأطفال عندما وصف الوحش بالقوي والمخيف . وظهر ذلك واضحا في الشخصية الفلكلورية للحصان الطيار عندما سألت الأطفال صف لي شكل الحصان الطيار في بلاد الأسرار قالت (ش.ف) حصان أبيض بذيل طويل وله جناحان طويلان. وعندما طلبت الباحثة في الطفل (أ.ع) أن يصف شخصية الأميرة النائمة أجاب أنها فتاة طيبة ووصفها بالطيبة بينما وصف الشخصية الثانوية في (قصة الأميرة القبيحة) بالشريرة وجدها فيها الشر الأسود.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (جغام، ليلي، ٢٠٢٣) تسليط الضوء على نوع من القصص الموجّهة إلى فئة خاصة من مجتمعنا، هي فئة الأطفال، وميزة هذه القصة أنّها تعجّ بالرموز، بمختلف صورها، ولابدّ أنّ لهذه الرموز دلالات يرغب صاحب النص في إيصالها لمتلقيه الصغير. وقام ماركس (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة خيالات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. حيث تكونت عينة الدراسة من أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٤٢) شهرا. وكشفت النتائج أن ما يقوم به الطفل في عمر (٢٠) شهرا من مواقف خيالية هو بمعدل ستة مواقف ونصف في كل (١٥٠) دقيقة، وتزداد هذه المواقف في عمر الثالثة والنصف فتبلغ ستة وعشرين موقفا خياليا.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة الخيالية لدي أطفال الروضة تعزي إلى الجنس.

جدول (١٠)

المستوي الدلالة	T	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		المقياس
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
,01	,844	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية لأطفال الروضة
		3,68	4,55	8,910	8,501	

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ظاهرية محدودة بين متوسطات أداء عينة البحث إلا أن نتائج اختبار (ت) تظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في القدرة الخيالية تعزي إلي الجنس. وهذا ما أكدت عليه دراسة (بشارة، موفق سليم، ٢٠٠٨) القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدي أطفال السنة الثانية في الروضة حيث أعتمد في تفسيره للفروق بين الذكور والإناث في القدرة التخيلية إلي الأدبيات علم نفس النمو واللغة، والتي أشارت إلي تفوق الإناث علي الذكور في مرحلة المدرسة الابتدائية في القدرة علي استخدام اللغة وفنونها، أي قدرتهن المتميزة في التعبير اللفظي لأفكارهن بشكل أفضل من الذكور، كما تشير دراسات الدماغ أن الإناث يفضلن استخدام النصف الأيسر من الدماغ مقارنة بالذكور مما يشير إلي تفوقهن في القدرة اللفظية (ريماوي، ٢٠٠٤) في حين لم تظهر هذه الفروقات لدي عينة البحث عند أدائهم علي مقياس الخصائص السلوكية للقدرة الخيالية.

كما يشير الأدب التربوي إلي أن الفروقات الواضحة في رسومات الأطفال الذكور والإناث تظهر في فترة مبكرة من العمر، وقدرت بالسنة السادسة من عمر الطفل، أي دخوله العمري وعليه يمكن القول إن قصص الأطفال ورسوماتهم تقليدية أو نمطية تقدم لهم جاهزة ومفروضة عليهم دون النظر إلي جنسه. وقد جاءت النتيجة المتعلقة بالفرض الثالث متفقة مع نتائج دراسات كل من بشارة، موفق سليم (٢٠٠٨)، (عبد الحميد، ١٩٩٦) حيث اشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التخيلية تعزي إلي الجنس فإن الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الخيالية تظهر في التعبير الفني: عادةً ما تُظهر الفتيات قدرة أكبر علي التعبير عن مشاعرهن وأفكارهن من خلال الفنون، مثل الرسم والتمثيل، مما يعكس خيالهن. واللعب التخيلي: تميل الفتيات إلي الانخراط في ألعاب تتطلب تخيل الشخصيات والقصص، بينما يفضل الأولاد الألعاب البدنية والمغامرات. والسرد القصصي: الفتيات قد يظهن مهارات سرد قصصي أفضل، حيث يخلقن قصصًا معقدة وشخصيات

متعددة، بينما الأولاد قد يميلون إلى قصص أكثر بساطة. والتفاعل الاجتماعي: الفتيات غالبًا ما يتعاونن في اللعب بشكل أكبر، مما يعزز خيالهن من خلال التفاعل الاجتماعي. والاهتمامات المختلفة في الألعاب والقصص قد تؤثر على كيفية تطوير الخيال، حيث تميل الفتيات إلى الانجذاب إلى المواضيع العاطفية، بينما يفضل الأولاد المغامرات. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن هذه الاختلافات ليست قاعدة ثابتة، وقد يختلف الأطفال في كل مجموعة عن الأخرى.

التوصيات:

١. استخدام القصص العلمية في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة.
٢. توظيف مسرح الطفل في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة.

البحوث المقترحة:

- فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة
- فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الوفاء، حسين مهدي (٢٠١٦). الشخصية الإنسانية في القصة، اتحاد الكتاب العرب، مج ٤٥، ع ٤٥٠.
- أبو طالب، ابراهيم محمد (٢٠٢٣). الخطاب النقدي لنماذج من الدراسات الجامعية عن الأدب الموجه الى الطفل (مقاربة في نقد النقد) مجلة اللغة العربية بأسبوط عدد، ٤٢
- ابو جاموس، محمود هلال (٢٠١٨). بناء الشخصية في القصة القصيرة في الأردن (نماذج مختارة من كتابات الألفية الجديدة) مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية العدد ٤٥ - حزيران.
- الحسامية، هاشم (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتحدث لدي الصوف الأساسية الأولى. أطروحة دكتوراة منشورة جامعة العلوم الأساسية.
- الحموي، نهي مصطفى يوسف (١٩٩٧). أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال السنة الثانية في الروضة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٤٣
- الجوهري، محمد (٢٠٠٢). الابداع والتراث الشعبي وجهة نظر علم الفلكلورالهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٦٠
- الشريف، سناء شاكر (٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية مج ٢٦ ، ع ١
- الدّوش، صلاح أحمد (٢٠١٦). الشّخصية القصصية بين الماهية وتقنيات الإبداع، ا رباك، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد ٧، العدد ٢٠.
- العبيدي، جميلة عبد الله (٢٠٢٣). الشخصية في الرواية القصيرة "لغظ موتى" ليويسف المحميد، عدد ٢١
- الطيب، محمد عبد الظاهر (٢٠١٦). الموهبة والابداع، المجلس العربي للطفولة والتنمية مج ٧، ع ٢٥

الفلكي، لئبي عبد الوهاب راشد (٢٠٠٨). رسم الشخصية في أدب سحر ملص القصصي رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة اليرموك

السرطان، فاطمة (٢٠١٦). درجة تضمين كتاب اللغة العربي للصف السادس الابتدائي في السعودية لمهارات التخيل: دراسة تحليلية رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة آل البيت.

القرعان، منى (٢٠١٦). فاعلية القصص الاجتماعية التفاعلية الالكترونية في تنمية الذكاء الانفعالي ومهارات التفكير التخيلي في مادة اللغة العربية إلي طلاب الصف الثالث الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعة الاردنية.

إبراهيم، عبده (٢٠١٩). تصور مقترح لاستثمار القصة الترويحية الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة حلوان ٨٥(١)/٣٤-٦٥.

بشارة، موفق سليم (٢٠٠٨) القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدي أطفال السنة الثانية في الروضة، مجلة كلية التربية بالقازيق، ع59

بارت رولان، عالم الرواية (١٩٩١)، ترجمة نهاد التكرالي، دار الشؤون العامة بغداد.

جغام، ليلي (٢٠٢٣) رموز التاريخ ودلالاتها في القصة الموجهة للطفل: دراسة في قصة "كنز الكنوز" من المجموعة القصصية "أحلام العصافير" لعبد الله لالي مج ١٤ ، ع ٢ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

جديلي، نعيمة، ذهبية شريفي (٢٠١٨). القصة القصيرة بين الالتزام والتمرد -دراسة مقارنة- بين النظرات للمنفلوطي والأرواح المتمردة لجبران خليل جبران، المسيلة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة محمد بوضياف.

حجي، محمد إسماعيل (٢٠١٦). الابداع: اصوله وتنميته، المجلس العربي للطفولة والتنمية مج٧، ع٢٥

حسين أو عسري (٢٠١٦)، مقال بعنوان سيمائية الشخصيات الروائية، مجلة عود الندى، الناشر د.علاي الهواري، العدد ٢٤. المغرب.

ريببيرو، ريناتو جانين، عبد الفتاح بهجت (٢٠٠٥). القدرة الإبداعية والذاكرة عند ستندال المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية ع ٢٠

روهير، عمريو(٢٠١٤). أثر برنامج رياضي تروحي في تنمية القدرة الإبداعية لدى أطفال الروضة،
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ع16

دراي، شكوفه(٢٠٢١). تحليل عناصر القصة مجلة آداب الكوفة العدد ٥٠ الجزء ١ مج ١٣
ديبونو(٢٠١٧). قياس القدرات الخيالية مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي الامارات العربية
عادل، منى محمد (٢٠٢١). تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان المجلد
السابع والعشرين العدد ديسمبر ٢٠٢١ ج ٢

عيد الحمادي، لقاء (٢٠١٨). التفكير التخيلي وعلاقته بالشخصية القلقة لدى طلاب المرحلة
الإعدادية، مجلة العلوم الانسانية، ٣٥(١)، ١٤٥-١٥٥.

عباينة، ريم بسام محمود(٢٠٢٣). أثر استخدام القصة لتدريس التربية الاسلامية في تنمية مهارات
التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الرابع الاساسي في الاردن، كلية العلوم التربوية

عبد الرازق، هاجر محمد رضا (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على القدرة التخيلية لدى طلاب
الاقتصاد المنزلي لإنتاج مشروعات إبداعية مجلة كلية التربية جامعة بنها - كلية التربية مج

٣٢ ، ع ١٢٦

عبد الخالق، نادر (٢٠١٧). القصة القصيرة: قضايا واتجاهات، القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب
عبد المحسن، ساندي عيد مصطفى (٢٠٢٣). أنماط الشخصية وبنائها في قصص) أبو المعاطي أبو
النجا) مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٢٧ الجزء ٢

عزام، محمد، (٢٠٠١). تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة.

سلامة، نجوى سليمان عوض (٢٠١٨). استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات
كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة البحث العلمي في التربية العدد التاسع عشر

سليمان، بسام خلف، الشيخ، جعفر احمد (٢٠١٤). أشكال الشخصيات في قصص (فحل التوت)
لفتاح عبد السلام مجلة كلية التربية الأساسية المجلد ١٣ العدد (١)

سلطان، أ. إ. ع. م & . أشواق إبراهيم عباس محمد. (٢٠٢١). الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية
وعلاقتها بالتفكير الإبداعي الصورة (أ) لدي المراهقين. مجلة كلية الآداب

(الزقازيق). 46(97), 145-177.

شريبط أحمد شريبط (١٩٩٨). تطوّر البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة (١٩٨٥ - ١٩٤٧)،
شحاتة، حسن وآخرون (٢٠١٩). فاعلية أساليب حكي القصة (الرواية الشفهية، القصة المصورة
الدمج) لتنمية مفهومي الري والخضروات لدي أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل
بجامعة المنيا، عدد اكتوبر ١٤

صالح، كامل فرحان. (٢٠١٨). فاعلية الأدب الشعبي وحركته (في إشكالية المناهج وثناء الخصائص
مع نماذج مختارة). مجلة الثقافة الشعبية، (41)

متولي، ايمان علي محمد (٢٠٢٢). أنماط الرواية (الرواية، الشخصية في القصة الرقمية وأثرها علي
تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدي أطفال الروضة الجمعية المصرية لتكنولوجيا
التعليم مجلد ٣٢ عدد ٩

محمد، وائل فتحي إبراهيم (٢٠١٥) الفن السابع الخيالي والإفادة منه في تنمية التعبير الخيالي في
التشكيل النحتي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية مجلة التربية النوعية جامعة المنصورة،
٢٩٤

محمد، عبير صديق أمين (٢٠٠١) برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة،
رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

قباي، عاشور (٢٠١٩). قراءة نظرية في مفهوم الإبداع، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر: مركز جيل البحث العلمي، ع ٥١٤
هلال، محمد غنيمي (٢٠٠١). النّقد الأدبي الحديث، نهضة مصر.

لعواجي، آسيا، بو طريق، صفية (٢٠٢٠). بناء الشخصية في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة "
من أحاديث الصبا " لجميلة فوجيل أنموذجًا، ماجستير كلية الآداب واللغات جامعة الدكتور
يحيى فارس بالمدينة

لاي، عبد الله (٢٠٢٢). في أدب الطفل الجزائري - قراءات نقدية جمالية
لطف الله، عفاف (٢٠٠٥). قصص الأطفال وأهميتها" بناء الأجيال، مجلة فصلية تربوية ثقافية،
تصدر بإشراف المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في سوريا. /العدد ٥٤ شتاء

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anne E. Elliott,(1994) Exploring Teachers' Experiences with Mythology A Thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Education, Graduate Department of Education, in the University of Toronto
- Alia gas, C., & Margallo A. M. (2017). Children's responses to the interactivity of storybook apps in family shared reading events involving the iPad. *Literacy*, 51(1), 44-52
- Anna McCullough. (2023) The Folklore of Evolution in Andrew Lang's Writings *Journal of Victorian Culture*, 2023, Vol. 29, No. 2, 225-243
- Beaty, R. E., Chen, Q., Christensen, A. P., Qiu, J., Silvia, P. J., & Schacter, D. L. (2018). Brain networks of the imaginative mind:Dynamic functional connectivity of default and cognitive control networks relates to openness to experience. *Human brain mapping*, 39(2), 811-821
- Bridge, H., Harrold, S., Holmes, E. A., Stokes, M., & Kennard, C.(2012). Vivid visual mental imagery in the absence of the primary visual cortex. *Journal of neurology*, 259(6), 1062-1070.
- Benefits of Reading", www.cameverlands.org.uk, Retrieved 18-2-2019. Edited." 10 Benefits of Reading", www.cameverlands.org.uk, Retrieved 18-2-2019. Edited
- Brandt, R. B. (1970). Traits of character: A conceptual analysis. *American Philosophical Quarterly*, 7(1), 23-37.
- Bryant, J. B. (2008). *Character traits in Newbery Award literature 1997-2007*. Liberty University.

- Çetin, E. (2021). Digital storytelling in teacher education and its effect on the digital literacy of pre-service teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 39, 100760
- Dimakos, C. M. (2006). The effects of using children's literature to teach positive character traits to elementary students.
- Febriani, M., Prasadha, D., Utami, S. P. T., Setyaningsih, N. H., Yuniawan, T., & Sugiarto, E. (2021, March). The online comic development of Indonesian Folklore as a literature learning media for millennials. In *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering* (Vol. 1098, No. 3, p. 032015). IOP Publishing
- Hardwick, S. A. (2017). Ethical Principles and Character Traits in Children's Literature (Doctoral dissertation, Capella University).
- Hansen, P. K. (2012). Formalizing the study of character: traits, profiles, possibilities. *Disputable core concepts of narrative theory*, 99–118.
- Judith Gold, Akimi Gibson, "Reading Aloud to Build Comprehension" ، www.readingrockets.org, Retrieved 19-2-2019. Edited. "Reading and storytelling with babies and children", www.raisingchildren.net.au, Retrieved 19-2-2019. Edited
- Leal, D. J. (1999). Engaging students' minds and hearts: Authentic student assessment of character traits in literature. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 43(3), 240–248.
- Normandia, N. B. A., Shuib, L., Nasir, H. N. M., Bimba, A., Idris, N., & Balakrishnan, V. (2019). Identification of personal traits in adaptive learning environment: Systematic literature review. *Computers & Education*, 130, 168–190

- Subaşı, A. (2019). A Dynamic Systems Theory of epistemic curiosity. *New Ideas in Psychology*, 54, 8–14.
- Seo, J. M. (2013). *Exemplary Traits: Reading Characterization in Roman Poetry*. Oxford University Press. ISO 690
- Storytelling – benefits and tips", www.teachingenglish.org.uk, Retrieved 19–2–2019. Edited." 10.
- Thompson, W. L., Hsiao, Y., & Kosslyn, S. M. (2011). Dissociation between visual attention and visual mental imagery. *Journal of Cognitive Psychology*, 23(2), 256–263